**الاختبارات النفسية**

* **تعريف الاختبار النفسي:**

الاختبار النفسي هو مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك تختار بدقة بحيث تمثل السلوك المراد اختياره تمثيلا دقيقا، في هذا الموقف يطلب من المفحوص القيام بعمل معين ثم تقدر النتيجة على أساس درجة صحة الاستجابة ومقدارها والوقت المستخدم.

* **تصنيف الاختبارات النفسية:**

لقد صنف (بشير معمرية، 2007) الاختبارات النفسية إلى عدة أصناف كما يلي:

1. **التصنيف على أساس الوظيفة:** وتصنف إلى الأنواع الآتية:

* **إختبارات الذكاء:** وتقيس القدرة العقلية عامة كإختبار وكسلر، واختبار ستانفورد-بينيه.
* **اختبارات القدرات الخاصة:** وتقيس مدى قدرة الفرد على التعلم والتدريب على مهنة أو مهارة معينة كالقدرة الميكانيكية أو القدرة اللفظية.
* **استبيانات الاتجاهات والقيم:** تقيس طبيعة وأبعاد اتجاهات الأفراد.
* **استبيانات الميول:** تقيس اهتمامات الأفراد وميولهم نحو مهن أو أنشطة معينة مثل:استبيان التفضيل المهني لكيودر.
* **قوائم الشخصية:** وتقيس أبعاد الشخصية كالإنطواء/الإنبساط، وسمات الشخصية كالسيطرة/الخضوع، وتقيس مظاهر السلوك الانفعالي كالاكتآب والقلق.
* **اختبارات التحصيل:** تقيس مدى تحصيل الفرد في أداء معين كاختبارات التحصيل الدراسي،اختبارات الرياضيات واللغات.

1. **التصنيف حسب الإجراء:** تصنف إلى نوعين وهما كالآتي:

* **الإختبارات الفردية:** وهي الاختبارات التي تطبق على مفحوص واحد مثل الاختبارات الإسقاطية، وإختبار وكسلر-بلفيو.
* **الإختبارات الجماعية:** تطبق على عدد كبير في وقت واحد، تستخدم بكثرة في اختبارات الاتجاهات والقيم والميول وكذا اختبارات التحصيل الدراسي.

1. **التصنيف على أساس طبيعة المادة الاختبارية:** وتقسم إلى نوعين:

* **الاختبارات اللفظية:** تتكون مادتها من اللغة، وتطبق لفظيا سواء كتابيا أو شفويا.
* **الاختبارات غير اللفظية:** تكون مادتها عبارة عن رموز وأشكال، أو متاهات مثل اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن وهو يقيس الذكاء.

1. **التصنيف على أساس الزمن المستغرق في الإجابة**: وهي تصنف إلى نوعين:

* **الاختبارات الموقوتة:** تكون الإجابة عليها محددة بزمن معين، ولا يسمح للمجيب بتجاوز هذا الزمن فهذا النوع من الاختبارات يعتمد على السرعة في الاستجابة.
* **الاختبارات غير الموقوتة**: هذا النوع من الاختبارات غير مقيد بالزمن.

1. **التصنيف على أساس درجة الموضوعية:** وهي تصنف إلى نوعين:

* **الاختبارات الموضوعية:** تتسم بالموضوعية والبعد عن الذاتية، بحيث تكون إجراءات تطبيقها، وتصحيحها واحدة، فلا يختلف الأخصائيون في هذه الإجراءات.
* **الاختبارات الاسقاطية:** تقوم على أساس تقديم مثيرات غامضة للمفحوص، ويطلب منه الاستجابة عليها بأن يعطيها معان وتفسيرات حسب ما تثيره لديه من مشاعر وأفكار وخبرات، وتتميز هذه الاختبارات بأنها أقل موضوعية.
* **مجالات استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية:**
* **في المجال التربوي:** تستخدم لقياس قدرات الطلبة واستعداداتهم في المواد الدراسية، يكون الغرض منها القيام بعملية التوجيه المدرسي وكذا معرفة أكثر أساليب التدريس فعالية.
* **في مجال علم النفس العيادي:** تستخدم في تشخيص الأمراض النفسية وعلاجها، وكذا تقويم أثر العلاج النفسي.
* **في المجال المهني:** مثلا توجيه الأفراد إلى مهنة معينة دون غيرها بناء على قياس قدرات ومهارات معينة، كما تستخدم لانتقاء الأفراد لبعض المهن أو المهام.
* **مميزات وعيوب الاستبيان:**
* **العيوب:**
* تتطلب دقة ومهارة عالية لبناءها وتفسيرها
* لجوء بعض المفحوصين للكذب أو التزوير
* عدم إمكانية اكتشاف الكذب في استجاباتهم.
* **المميزات:**
* تعتبر من أوضح الوسائل في الكشف عن الشخصية
* أكثر موضوعية
* تعطي تقديرا كميا وكيفيا عن الشخصية (قدراته، استعداداته، نقاط قوته وضعفه)
* التعرف على المواهب وتنميتها